

سلسلة أطفالنا  
إبداعات

العدد ٣٧٧  
شباط ٢٠٢٣م

وزارة الثقافة  
الهيئة العامة السورية للكتاب  
مديرية منشورات الطفل

# حُلْمُ نَايَا

قصة: رامة الشويكي  
رسوم: نسوسن مغمومة





رئيس مجلس الإدارة  
وزيرة الثقافة  
الدكتورة لبنانة مشوح

الإشراف العام  
المدير العام للهيئة  
العامّة السنويّة للكتاب  
د. نايف الياسين

رئيس التحرير  
مدير منشورات الطفل  
قحطان بيرقدار

الإخراج الفني  
هيثم الشيخ علي

الإشراف الطباعي  
أنس الحسن

# سلسلة أطفالنا - إبداعات

سلسلة أدبية موجهة إلى الأطفال

# حُلْمُ نَايَا

قصة: رامة الشويكي  
رسم: نسوسن مغمومة

استيقظت نايا صباحاً، ويُدُّ أمُّها تُداعِبُ خَدَّها. فتحت  
عينها، وعانقت أمُّها.

قالت الأمُّ: هل تعرفين ما المناسبة اليوم؟

أجابت نايا: ما هي يا أمِّي؟

ردَّت الأمُّ: عيدُ ميلادك السابع.

ابتسمت نايا، وقفزت مُسرعةً من السرير لتستعدَّ ليومها

المُميِّز.



عید میلاد النبیؐ





غسلت وجهها، وارتدت ثيابها، ثم أسرع لتناول  
الفطور، وبعد انتهائها، حملت حقيبتها، وذهبت مع أمها  
للسوق.

كان الطريق إلى المتجر طويلاً، ولم تنم نايًا ساعات  
كافية في الليلة الماضية. ركبت السيارة، وسرعان ما شعرت  
بالنعاس، ثم أغمضت عينيها، وبدأت تحلم.



فجأة، وجدت نفسها في عالم عجيب، كل شيء فيه مصنوع من الحلوى والشوكولاته والساكر. الطريق مطلي بالسكر، والبيوت والسيارات مصنوعة من البسكويت وقطع الشوكولاته الملونة، والسماء تتخللها غيوم من الحلوى القطنية، والشمس قرص دائري مضيء مصنوع من الحلوى. أوقفت نايا إحدى السيارات، وطلبت إلى السائق أن يوصلها إلى الحفل.

كانت رائحة السيارة زكية جداً تشبه رائحة المعجنات الطازجة. أخذت تنظر من النافذة طوال الطريق إلى العالم العجيب من حولها.







وصلت إلى وجهتها. نزلت من السيّارة، ويا للمفاجأة!  
إنّهُ قصرٌ مصنوعٌ من الكعك والمُكسّرات، ومدخلُهُ عريضٌ  
مُزيّنٌ بالسكاكر المُلوّنة. ها قد حانت اللحظة الأروع في  
حياتها، إنّه حفلٌ خاصٌّ بمناسبة عيد ميلادها في قاعة مُتألّئة  
بشرائط الزيّنة.

الهدايا في زاوية خاصّة، وأصنافُ الطعام مُوزَّعة على طاولة  
كبيرة التفّ حولها الأقرابُ والأصدقاء. تعالت الأصواتُ  
ترحيباً بها، فارتسمتْ ضحكةٌ على وجهها، وصاحَ الجميع:  
عيد ميلاد سعيد!





بدأ الحفل، وتمايلت نايا وأصداؤها على أنغام  
الموسيقا. فجأة أطفئت الأنوار، وبعد  
لحظات عادت، ومعها ساحرٌ  
ظهرَ وسطَ القاعة، وجهُهُ  
مُلوّنٌ بألوان  
جذابة، يرتدي  
قُبعةً سوداء  
وثياباً لامعة.



استعدّ الجميع للعرض السّحريّ، فها هو ذا الأرنبُ  
يخرجُ من الثّبّة، والحماماتُ تطيرُ خارجَ الصندوق.  
بعدَ حين، دقّت الساعةُ مُعلنةً حُلُولَ موعدِ قطعِ قالبِ  
الحلوى. حضرتُ مجموعةً من الأقرامِ يجرّونَ طاولةً  
مُربّعةَ الشّكلِ مُغطّاةَ بغطاءٍ أبيض، ووضِعَ عليها قالبُ  
الحلوى الذي يكادُ يلامسُ سقفَ القاعة.

صاحتُ نايًا: كم هو جميل!  
إنّه مؤلّفٌ من سبع طبقات، كلُّ طبقةٍ مُلوّنة بلونٍ من  
ألوان قوس قزح.





احتفلَ الجميعُ بعيد ميلاد نايا، وأحاطوها بدائرة، وأخذوا  
يرقصونَ على أنغام أغنية عيد الميلاد. تمنّت نايا أمنية،  
وقطعتُ قالبَ الحلوى. أسرعَ أحدُ الأقزام ليُقدّمَ إليها قطعةً  
منه. قالت نايا: إنّها أطيّبُ حلوى  
أتناولُها في حياتي.







بعد لحظات استيقظت على صوت أمها، وهي تقول:  
هيا استيقظي! لقد وصلنا إلى وجهتنا.  
انظري! إنه متجر الهدايا. فتحت عينيها، وأدركت أن  
ما رآته كان حلماً. نزلت من السيارة، ودخلت مع أمها



ملا حجابها

المتجر، وكُلُّها أُمَّلٌ  
في أن يكونَ حفلُ عيد  
ميلادها السابعَ شبيهاً  
بما حلمتُ به.





[www.syrbook.gov.sy](http://www.syrbook.gov.sy)  
E-mail: [syrbook.dg@gmail.com](mailto:syrbook.dg@gmail.com)

هاتف: ٣٣٢٩٨١٥ - ٣٣٢٩٨١٦  
مطابع الهيئة العامة السورية للكتاب - ٢٠٢٣ م  
سعر النسخة: ٥٠٠ ل.س أو ما يعادلها